



*يوسف فيصل لبرجاف(2)

*صّور عن مجزرة تليّنية(5)

*عودة طلابنا(7)

| همّ الناس همّنا |



جريدة الناس

العدد (18)

الجمعة |30| أيار/مايو 2014

برجاف|حلب

..الكرّد يقاطعون الانتخابات..

الاستقرار والأمان"، وتابعت في بيان لها: إننا في الإدارة الذاتية الديمقراطية أكدنا أكثر من مرة موقفنا من الانتخابات الرئاسية السورية، وأصدرنا بياناً بهذا الشأن، ونؤكّد مرّة أخرى أنّ هذه الانتخابات في ظل هذه الأجواء لن تفرّز إلا استمراراً في القتل والدمار، وأنّ أية نتيجة لن تتّسم بالشرعية أو القانونية.



العمال السوريين
ينتظرون زمن
تصويتهم
غضباً عن
إرادتهم
(حسب ما
قنا)

في الوقت الذي يسلّط النظام الضوء على موقف الكرّد من الانتخابات، ويقوم محافظّ تلو الآخر في المحافظات التي يتواجد فيها الكرّد بشكر الكرّد على الدور الذي يلعبونه وإيهاهم الرأي العام على أنّ الكرّد معهم، وأنهم سيشاركون في الانتخابات،

في حين أكّد المجلس الوطني الكردي: أنّ الانتخابات الرئاسية تتناقض مع ما وافقت عليه الحكومة السورية من بنود اتفاقية (جنيف 1) حول هيئة الحكم الانتقالي؛ وتضع المزيد من العراقيل أمام الحلّ السلمي، وتتجاهل تضحيات السوريين وإرادة المجتمع الدولي.

تجدّر الإشارة أنّ الانتخابات الرئاسية للنظام السوري ستجري في الثالث من حزيران، وقالت الحكومة أنّها ستجرى في كل المحافظات باستثناء الرقة التي هي تحت سيطرة "داعش".

توضّحت الصورة بشكل جليّ على أنّ الكرّد سيقاطعون الانتخابات ويعتبرونها غير شرعية في اللحظة التي تحتاج فيها سوريا للسلام . المنسقية العامة لرئاسة المجالس التنفيذية للإدارة الذاتية الديمقراطية في المقاطعات الثلاث (جزيرة، كُوباني، كُرداغ) قالت في بيان لها: ما تشهده سوريا من دمار واقتتال وصراع دموي وما يتعرّض له الشعب السوري من تشريد وإرهاب وتهجير، تجعل من المستحيل الحديث عن انتخابات ديمقراطية تنتج حالة تعبّر عن طموح الشعب السوري في



..الكرّد والائتلاف..

بداية القول

فاروق حجيّ مصطفي

من الغريب أنّ كل هذه الفترة لم تكن كفيّلة بحلّ الغشاوة التي تحكم العلاقة بين الكرّد وائتلاف قوى المعارضة، وبالرغم ممّا يحصل من بلاء على البلاد والعباد، فإنّ صنّاع القرار من الطرفين يهمسون في أذن بعضهم ويتحدّثون بسوء نيّة عن الطرف الآخر، حتى أنّ مشاركة الكرّد في وفود الائتلاف في الداخل والخارج لم تبدد مخاوف الكرّد، وأنّ الصراع الذي يفتعل منذ أشهر بين المجلسين الكرديين لم يكن كفيّلاً بأنّ يقتنع أعضاء الائتلاف أنّ المجلس الوطني الكرديّ يقف إلى جانبه؛ وعليه دعمه سياسياً واستثماره ايجابياً لإقناع "مجلس شعب غربيّ كُردستان" الموالي للعمال الكُردستانيّ "ليكون جزءاً من الائتلاف وليس جزءاً من هيئة التنسيق المعارضة!

ما يحدث بين الحيزيين السياسيين "الكردي والائتلاف"، كما لو أنّ الطّرفان سبّبا للضرر لبعضهما، لكن بحكم قوة الاثنين هما مصرّان على أنّ يعيشا في بيت واحد. أحد القيايين الكرّد يقول: إنّنا قبلنا دخول الائتلاف، على أمل أنّ يطوّر الائتلاف من ذهنيته تجاه قضيتنا، والآن لا نريد شيئاً، غير أنّ يكون صادقاً مع وثيقة العهد التي وقعناها معاً.. إلا أنّه على أرض الواقع ما زالت الذهنية في مكانها.. وما زالت الحكومة المؤقتة ترسل الجهات الرسمية تحت اسم "الحكومة المؤقتة للجمهورية العربية السورية".."إذاً: لا تعبّر عن هويتنا هذه الخطابات!

بقي أنّ نقول: أنّ الواقع الذي يعيشه السوريون لا يتحمّله أيّ سوريّ طالما اقتنع بفكر الثورة وروحها وأنّ الخلافات والبقاء على حال الشقاق يطيل من عمر النظام ويعيق الثورة لتحقيق مآلها، ما يعني أنّ الطرفين مدعوّان إلى تجاوز الخلافات على الأقلّ في الصيغ الخطابية أو التعامل بجديّة مع وضع الحصار الذي يعيشه الكرّد في كل مناطقهم، والسؤال هنا: هل فكّر الطّرفان في هذا الأمر الملح؟ ولعلّ إلحاحه لا يقلّ شأناً عن إلحاح الدّعم الذي تحتاجه المعارضة من الخارج!!



فيصل يوسف لـ "برجاف": المآزق قائم، ونحتاج إلى الشراكة ..!

برجاف|كوبياني

قال فيصل يوسف، رئيس حركة الإصلاح وعضو الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي، بأنّ عدم إفساح المجال لقيادة الديمقراطي الكردستاني-سوريا بالدخول للوطن، لا يساهم في تحسين وتنقية الأجواء بين المجلسين الكرديين، بل يعقدها ويزيد من عوامل الاحتقان، وأكد يوسف في حوار مع "برجاف": على النور الذي لعبه في تنقية الأجواء وتبديد المعضلات وقال: أعلمت الأستاذ سعود الملاً "السكرتير العام للحزب الديمقراطي الكردستاني-سوريا" بنتائج اتصالاتي مع رئيس الهيئة التنفيذية للإدارة الذاتية "السيد أكرم حسو"، والذي بادر مشكوراً بالاتصال بالأستاذ سعود الملاً، وطلب منه الدخول من أي معبر آخر غير الدبلوماسية لبعض الأسباب التي تخصهم...

ومن خلاله تمّ التواصل والحوار مع قوى المعارضة وكل الجهات المعنية بالوضع السوري ضمن برنامج سياسي واحد ولاحقاً: التوافق مع مجلس شعب غربي كردستان باتفاقية هولير، برعاية فخامة الرئيس مسعود برزاني، حيث خرج عشرات الآلاف من الشعب الكردي في كل مناطقه مؤيدين لوحدة الصف الكردي، لكنّ مجلس الشعب لغربي كردستان تفرد بالقرار في مجالات كثيرة، مما تسبّب في تعطيل العمل باتفاقية هولير وكان من نتائجها تشتت الجهود الكردية وخلق شعور من الإحباط في الوسط الكردي العام، الأمر الذي بات يطالب وبالحاح بوحدة الصف الكردي وعدم تفويت الفرصة التاريخية المتاحة في المراحل القادمة من عمر البلاد.

أما عن وضع الكرد في الائتلاف؟ قال يوسف: الائتلاف بات الآن معترفاً به من قبل معظم الجهات الدولية المؤثرة، وتبوءاً الكرد موقعهم في صفوفه من خلال المجلس الوطني الكردي، هو اعتراف بالشعب الكردي في سوريا وحقّه بالشراكة الفعلية، والاعتراف بحقوقه، وقد اتخذ المجلس الوطني الكردي في اجتماعه الأخير قرارات لتفعيل عمل المجلس في إطار الائتلاف؛ من خلال المشاركة في كل هيئاته ولجانه وتعديل رؤيته السياسية، كي تدمج بها الاتفاقية الموقعة بين المجلس والائتلاف.

واعتبر فيصل يوسف: بأنّ الخيار الوحيد هو الحل السياسي وأنّ "المشهد المأساوي" يدحض مبررات أي انتخابات وقال: إنّ الجهات الرسمية لدى النظام بالذات تؤكد على وجود زهاء سبعة ملايين نازح داخلي وإحصاءات المنظمات الدولية تقول: بأنّ أكثر من نصف السكان باتوا نازحين، عدا الأعداد الهائلة من الشهداء والمعتقلين والجرحى والتدمير الهائل، ولازال النظام يصرّ على الحلّ الأمني والعسكري لحسم معركته، وفي ظلّ هذا المشهد المأساوي كيف ستجرى انتخابات يمكن وصفها بالشرعية. وجزم فيصل يوسف في حوار مع برجاف: إنّ الخيار الوحيد هو الحل السياسي الذي يفرض لدولة ديمقراطية عبر مرحلة انتقالية واضحة المعالم وهيئة حكم انتقالية بصلاحيات

تنفيذية كاملة

ونفى يوسف لـ "برجاف" أن يكون الاجتماع الذي انعقد قبل أقلّ من أسبوع قد أثمر عن تجاوز المجلسين للمآزق، وقال: لا يمكنني القول أننا تجاوزنا المآزق، إلا أنّ فيصل يوسف اعتبر أنّ ما حدث في اللقاء شكّل بداية للتواصل ووضع مقدمات للتحوّل، على أمل الوصول لاتفاقية تنهي هذه الحالة الغير مرضية للشعب الكردي، وتابع يوسف: ننتظر تجاوب مجلس شعب غربي كردستان، كي نعمل معاً لخلق المناخات اللازمة للحوار وفتح معبر سيمالكا للحالات الإنسانية، والتواصل بين الأهل والقبول بمبدأ الشراكة. أما بخصوص زيارة أخرى للمجلسين إلى كردستان العراق للبحث في تفاهات جديدة بين المجلسين؟ أجاب يوسف: نحن نسعى للبحث في تفاهات جديدة، لكن مسألة الوصول لها ليست بمتناول اليد في الوقت الراهن، ولا أعتقد أنّ مكان الوصول لصيغ حل سيكون موضع الخلاف، لاسيما أنّ لدينا اتفاقية وتفاهات يمكن البناء عليها، ومعظمها جرت في هولير، ويعتقد فيصل يوسف "العضو النشط في الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي": أنّ الحل يكمن في تحقيق شراكة متساوية بين المجلسين الكرديين، وأنّ أفضل صيغة لتحقيق هذه الشراكة الآن هو تطبيق تفاهات هولير التي جرت بتاريخ 2013 /12/23 بإشراف مدير مكتب العلاقات الخارجية في ديوان رئاسة إقليم كردستان العراق "الدكتور حميد دربندي" ووساطة المناضلة الكردية البارزة "ليلي زانا" والشخصية الوطنية الكردية "عثمان بايديمير". وتطرّق يوسف للحديث عن الحالة الكردية، وأبدى تشاؤمه بخصوصها قائلاً: ليست بمستوى تطّعات الشعب الكردي في سوريا، الذي هدفت للخلاص من نتائج السياسات التي استهدفت وجوده وحرمانه من حقوقه القومية؛ وبقي يناضل دون هواده متحملاً كل أشكال الظلم والاضطهاد، إلى أنّ التقت إرادته مع أهداف الثورة السلمية في سوريا، فشارك بها مكملاً مسيرته النضالية لتحقيق سوريا اتحادية ديمقراطية، متعددة القوميات، يتمنّع في ظلّها بحقوقه وفق العهود والمواثيق الدولية، ومن فضائل هذه الثورة، أنّها أملت على القوى الكردية المختلفة الالتقاء تحت سقف المؤتمر الوطني الكردي، والذي انبثق عنه المجلس الوطني الكردي،

أوباما: المعارضة المعتدلة هي الأكثر قوة

مجلس الأمن يدرس قرار بإدخال المساعدات إلى سوريا

برجاف/ وكالات

- من المقرر أن تُجرى مفاوضات بين الأعضاء الثمانية في الأيام القادمة. وبحسب دبلوماسيين: فإن نص المسودة سيعمل وفق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، مما يجعله ملزماً من الناحية القانونية، ويمكن فرضه باللجوء لعمل عسكري أو بإجراءات إجبار أخرى، مثل العقوبات الاقتصادية، والقرار الصادر في فبراير شباط ملزم قانونياً، لكن لا يمكن تنفيذه بالقوة.

ومن ناحية أخرى قال أوباما في مقابلة مع محطة إذاعة "إن بي آر": أعتقد أنه في نواحي كثيرة أصبحت الأوضاع أكثر سوءاً، لكن قدرات بعض أطراف المعارضة أفضل مما كانت من قبل، وهو شيء يمكن تفهمه. وكان أوباما في كلمته يوم الأربعاء قد دافع عن رفضه اللجوء إلى العمل العسكري ضد النظام السوري، لاستخدامه أسلحة كيميائية العام الماضي؛ وقال: إن تهديداته أثمرت عن اتفاق دولي لتأمين وإزالة ترسانة سوريا للأسلحة الكيميائية. وحسب أوباما: فإن الأمر سيستغرق وقتاً، حتى تصبح المعارضة السورية المعتدلة أكثر تنظيماً وتلفظ المقاتلين المتطرفين. وأضاف أوباما قائلاً: عندما يتحدث المرء عن المعارضة المعتدلة، فإن كثيرين من هؤلاء الناس مزارعون أو أطباء أسنان، أو ربما بعض المراسلين الإذاعيين ممن ليس لديهم خبرة كبيرة في القتال.

فيما تناقل دبلوماسيون يوم الخميس: أن أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدرسون مشروع قرار، يسمح بإدخال المساعدات إلى سوريا من أربع نقاط عبر الحدود، دون موافقة الحكومة السورية، التي تجاهلت طلباً سابقاً للمجلس بمنحه قدرة أكبر على إيصال المساعدات؛ قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الأربعاء: أنه يعتقد أن الوضع في سوريا يتدهور، لكن المعارضة المعتدلة ربما هي التي أصبحت أكثر قوة.

وكان المجلس المؤلف من خمسة عشر عضواً صوت في فبراير شباط الماضي في إجماع نادر بتأييد قرار يدعو إلى حرية وصول سرية وأمنة ودون عوائق داخل سوريا، حيث سقط أكثر من مئة وخمسين ألف قتيل في حرب أهلية مستمرة منذ ثلاث سنوات.

لكن كيونج وا كانج "نائبية منسقية الإغاثة في حالات الطوارئ بالأمم المتحدة" أبلغت مجلس الأمن يوم الخميس: أن القرار لم يغير شيئاً لنحو 9.3 مليون شخص في سوريا، يحتاجون إلى مساعدة و2.5 مليون، فرّوا من البلاد حسبما تشير تقديرات الأمم المتحدة. الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين،

تقرير الأمم المتحدة: ثلاثة أرباع السوريين فقراء

برجاف/وكالات/ أوريبت نت

في حين يعيش أكثر من نصف سكانها (20 مليوناً) في فقر مدقع، وعن مستوى الفقر في سوريا، بين التقرير أنه بلغ مستوى كارثياً حيث تسعى الغالبية العظمى من السوريين حالياً للحفاظ على السبل الرئيسية لكسب الرزق، وهو أمر لم يعد الكثيرون قادرين عليه.



"أن ثلاثة أرباع السوريين صاروا فقراء، وأن أكثر من نصف السكان يعيشون في فقر شديد، في حين بلغت خسائر الاقتصاد في سوريا 144 مليار دولار خلال ثلاث سنوات من عمر الثورة" (حسب تقرير من الأمم المتحدة). وعزا التقرير الخسائر إلى توقف التصنيع وإغلاق الشركات والأعمال وهروب رؤوس الأموال،

وتحولت سوريا التي كانت يوماً ما دولة يصل حجم اقتصادها السنوي إلى 67 مليار دولار، إلى دولة شعب فقير تعاني من الدمار والفقر.

والجدير ذكره، أن أسعار السلع الرئيسية ارتفعت بشكل كبير للغاية، حيث ارتفع سعر المواد الغذائية اليومية مثل الألبان والحب والبيض بنسبة 360%، في حين ارتفعت أسعار المواد الغذائية بصفة عامة و مواد التدفئة أو وقود الطبخ بما يقرب من 300%.

وهناك نحو 2.67 مليون شخص أو نصف القوى العاملة البالغة خمسة ملايين شخص، من دون عمل.

وظل الدين العام في ارتفاع مستمر في 2013، مع استيراد النظام للنفط والسلع الرئيسية من أجل تخفيف النقص الحاد في الأسواق المحلية والسلع المدعومة، وذكر التقرير أن معظم الدين يأتي من دائنين أجانب خاصة إيران.

فضلا عن أعمال النهب والأضرار الناجمة عن الحرب، ووصف التقرير المشترك للمركز السوري لبحوث السياسات ومقره دمشق "والأمم المتحدة الاقتصاد السوري بأنه في غاية السوء، ونظام الرعاية الصحية بأنه متداع، والمنشآت التعليمية بأنها مترنحة. بينما أعلن الاتحاد الأوروبي تمديد العقوبات التي يفرضها على النظام السوري عاما آخر، وتشمل العقوبات حظرا نفطيا وتجميدا لأصول مقرّبين من نظام الأسد، وهذه الإجراءات تشمل حالياً 179 شخصا و53 كيانا بينهم البنك المركزي السوري. وذكر التقرير أنه بحلول نهاية العام الماضي قدرت الخسائر الاقتصادية الإجمالية منذ بداية الصراع بـ143.8 مليار دولار أي ما يقدر بـ276% من إجمالي الناتج المحلي للبلاد في العام 2010 بالأسعار الثابتة.



لا... رغم التوتر والنفور فإن غالبية الجزائريين مجموعة متجانسة

نبيلة رمضاني *

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الضيق من المعاملة المجحفة أثار حالات من الاعتراض، بل والتمرد والعصيان، في الماضي، ولا سيما في صفوف القبائليين والشاوية، وبالأخص إبان حقبة الحكم الاستعماري الفرنسي بين عامي 1830 و1962. ولاحقا بعد الاستقلال قاوم القبائليون البربر بقوة مساعي «التعريب» والسياسات الهادفة إلى تعزيز سلطات الحكومة المركزية، واتهم المتشددون منهم السلطات الاستقلالية في العاصمة بانتهاج ما وصفوه بـ«الإمبريالية الثقافية». وخلال تلك الفترة أدت الاحتجاجات إلى اعتقالات وأعمال عنف بلغت حد ما أطلق عليه مسمى «الربيع البربري» عام 1980. عندما اعتقل مؤقتا مئات الطلبة والمتقنين، مما أدى إلى إضراب عمالي عام في منطقة جبال القبائل.

أيضا، حدث ما عرف بـ«الربيع الأسود» عام 2001 عندما سقط في مظاهرات عارمة سارت في مدن جبال القبائل 126 قتيلًا، وجرح مئات آخرون بسلاح قوات الأمن الجزائرية. إلا أن الاضطرابات التي وقعت بالتزامن مع أحداث «الربيع العربي» عام 2011 كانت أقل حدة وأكثر تشتتا بكثير، وفيها طالب بعض البربر تحت شعارات الديمقراطية بترتيبات أفضل لأوضاعهم، لكنها على أي حال كانت - كما سبق - أقل حدة منها في أي فترة ماضية.

وهنا، ما يستحق الذكر، أنه في أعقاب فظائع الحرب الأهلية الجزائرية خلال عقد التسعينات من القرن الماضي، بل وبفضل الدروس المكتسبة من الحقبة الاستعمارية، نجحت الجزائر في خلق هوية وطنية قوية عبر لغة واحدة هي العربية، ودين واحد هو الإسلام. غير أن التنازلات قدمت بالفعل للقبائليين منذ الأيام الحالكة السواد خلال عقد الثمانينات، والعقد الأول من القرن الـ21. لغة التمزيعت (الأمازيغية) البربرية غدت اليوم لغة رسمية في نصوص الدستور، وهي تستخدم الآن في وسائل الإعلام، كما أن الشرطة في منطقة جبال القبائل تجند غالبا من أبناء المنطقة التي ولد فيها المجندون وتربوا. كذلك فإن حجم التقديمات الحكومية للمنطقة ارتفع بنسبة كبيرة بالتوازي مع دفع القبائليين باتجاه تمتع منطقتهم بمزيد من الحكم الذاتي. ومع أن مشاعر النفور ما زالت مستمرة، غير أنها لا تشكل تهديدا للتماسك الوطني. ويجوز القول اليوم إن التوتر الإثني أقرب إلى المشكلة البسيطة التي لا تقاس إطلاقا بما يعد قضايا وطنية أمنية أساسية، ليس أقلها التصدي للإرهاب.

* إعلامية وباحثة أكاديمية جزائرية مقيمة في بريطانيا، والمقال منشور في "الشرق الأوسط".

أي شخص شاهد كيف يحتفل الجزائريون بنصر وطني، أكان الاحتفال السنوي بالانتصار على المستعمرين الفرنسيين، أو بفوز رياضي في مسابقة أو بطولة دولية، لا يعود يساوره شك بالحماسة الوطنية الشديدة أو قل شدة الولاء للوطن والاعتزاز به. وهذا يصدق على سكان الجزائر العاصمة أو مدن أخرى داخل البلاد، مثل وهران، أو حتى مدن الهجرة الجزائرية، كالعاصمة الفرنسية باريس.

إن الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية دولة فتية، ذلك أنها أبصرت النور في نهاية «حرب الاستقلال» عن فرنسا عام 1962، غير أن قلة تربطها بالتوترات الإثنية والطائفية. ولقد احتاجت التحديات الهائلة الماثلة أمام العاملين على بناء دولة حرة مستقلة عن قوى الاستعمار، حسا استثنائيا بالوحدة، ولقد أفلحت أجيال متعاقبة من هؤلاء، حقا، ببناء هذه الدولة في أكبر بلد بأفريقيا.

في المقابل، بعكس واقع الجزائر، نلاحظ كيف تمزق الصراعات الفئوية والقبلية بعض بلدان الجوار، وبالذات، ليبيا. كذلك ثمة بلدان أخرى كسوريا ولبنان والعراق لديها حدود رسمتها اعتباريا القوى الأوروبية المنتصرة في الحرب العالمية الأولى، بموجب اتفاقية «سايكس - بيكو»، وهو ما أدى مباشرة إلى توترات وأحقاد ومواجهات فئوية.

إن الغالبية العظمى من الجزائريين يشكلون مجموعة سكانية متجانسة. ذلك أن 85 في المائة منهم من العرب الذين يمتد وجودهم عبر إقليمي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي حين أن هناك نسبة لا بأس بها من الجزائريين من أصول بربرية (أمازيغية) فإن 15 في المائة فقط من هؤلاء يعرّفون عن أنفسهم بهذه الصفة. ويمكن توزيع هؤلاء على القبائليين (سكان جبال القبائل جنوب شرقي العاصمة وشرقها) والشاوية (شمال شرقي البلاد)، بالإضافة إلى جماعات أقل تعدادا مثل الطوارق والمزابيين (في أقصى جنوب البلاد ووسطها الجنوبي). كثرة من البربر يحتفظون بلغاتهم وهويتهم الإثنية - التي استفزتها بصورة سلبية أخيرا المزحة غير الموفقة التي أطلقها في مارس (آذار) الماضي رئيس الوزراء عبد المالك سلال، إبان الحملة الانتخابية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، عن الشاوية. ويومها، وكان سلال قد استقال من منصبه (الذي عاد إليه) ليدير حملة إعادة انتخاب الرئيس، قد أطلق على الشاوية أمام كاميرات التلفزيون في الواقع وصفا يحط من مكانتهم، مما أثار سخط مختلف الجماعات البربرية.



البيع ..

مروة خاروكي

دونك عصيان منظومة
الجمال الناطق، أيتها
البجعات الكسولة، مذليل
سُكبت دلاء الذهب المشع
وسط السماء، لذا ستبدأ
الطبيعة تألفها، ستباشر
عزف مقطوعة من موسيقى
الإله، لذا اكسري صمت
المياه تحتك، فكل شيء
سيغني الآن، ها هي العنادل
تغزل خصل الهواء
بحناجرها، رامية إياها فوق
خود الزهر، فيخجل الزهر
ملتجأً بعقبه، وينساب العبق
ممتزجاً مع التراب، تراب
لثم صدر البحيرة
باكراً، وتترين العطر المتشكل
يصقر منادياً مسافراً يصعد
القارب، ألا تنسى هذه
البلاد، يرفع المسافر قبعته
منحنياً، ثم يتابع الرحيل، لا
تتبعيه يا بجعات، إقفزي
فوق الصخور وافردي
أجنحتك بحيوية، داعبي
المياه كي تصوغ
الضحكات، ضحكات تضاف
إلى الأرجوان حولك وإلى
الأعشاب اخضرار
الفوضوية، تضاف إلى
غزل الأيائل هناك وإلى
عناق الأغصان
الطرية، فتسكب كلها في إناء
أرواح، يغسل المارة
بلمسات الإله ويحييها
برشقات من وحي الآخرة .

صورٌ مروّعة عن مجزرة "تليلية" ..!



برجاف/الحسكة

طغت صورة مروّعة لأطفال ونساء من مجزرة قرية تليلية (غربي سري كانيه|رأس العين) شمال غربي الحسكة بـ 60 كم، أمس على أيادي عناصر داعش على صفحات المواقع اليوم. أطفالٌ بعمر الثلاث أو الأربع سنوات، جثثهم مرمية على بطانية تبدو على أجسادهم آثار القتل، ويقع واسعة من الدم تظهر بوضوح على لباسهم وجسدهم، ونسوة في عمر متوسط تبدو على أجسادهم عقوبة الموت وإحداهن بلباس أنيق، ترتدي الأخضر الفاتح.

من كونها إدانة للأطراف الكرديّة بعضها لبعض إلى مظاهرات ضد هذه العملية الإجرامية التي مورست ضد الأبرياء الكرّد كما وصفها أحد النشطاء الكرّد في أوروبا.

وحسب بعض شهود عيان لـ"برجاف" أنّ عناصر "داعش" قاموا بإعدام الكرّد الأبرياء من أعمار مختلفة في ساحة القرية ونقل بعض الضحايا إلى منطقة تل أبيض إحدى معاقل "داعش" في الرقة. ولم تستطع "برجاف" الوصول إلى الرقم الحقيقي للضحايا، فهناك من تحدّث عن عدد الضحايا وقال بأنه (15)، وهناك من أشار إلى أكثر من (40) من النساء والأطفال.

وقال أحد أصدقاء "برجاف" بأن من بين الضحايا عائلة عربية من السفيرة (جنوب حلب)، تعمل في مشروع زراعي لآل الباشا منذ عشرين سنة. تمت تصفية العائلة، وهي من ستة أشخاص: امرأتان طفلة وثلاثة رجال.

تجدد الإشارة إلى أنّ ما حدث أمس كان من أفظع المشاهد المروّعة للحرب بين الكرّد و"داعش" التي لم تضع أوزارها منذ أشهر؛ إلا أنّ ما ارتكبته داعش وصف بالوحشية، وهو ما أثار ردود فعل قويّة من قبل كافة الكرّد من أحزاب وفعاليات سياسيّة واجتماعيّة ومنظمات المجتمع المدني والحقوقيّ.

مناظر مروّعة طغت على صفحات التواصل الاجتماعي، تؤذي الضمائر، وتكشف مدى وحشية فاعليها، خصوصاً أنّه لا صلة للضحايا بأي حرب، ذنبهم الوحيد أنّهم خلّقوا كرّداً، يقول أحد مراقبي "برجاف" في الحسكة (محافظة في أقصى شرق سوريا).

وحسب ما تردّد لـ"برجاف": إنّ الصور تلك أعادت للأذهان صور ضحايا مجزرة حلبجة التي قام بها نظام صدام حسين في عام 1988م، وصور أطفال الحولة بالقرب من حمص قبل أكثر من عام والتي اتّهم موالو النظام السوري بها. فيما تدور معارك شرسة منذ 48 ساعة بين قوات الحماية الشعبية (ypg) الكرديّة وقوات "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) أدت إلى سقوط الكثير من القتلى في صفوف الأخيرة وخاصة في منطقة قريبة من تل تمر التي تقع وسط سري كانيه|رأس العين والحسكة.

وأشار البيان الذي صدر من قبل وحدات الحماية الشعبيّة (الكرديّة) والذي صدر بصدد المجزرة إلى استمرار المعارك، فضلاً عن تصميمها على الانتقام ممن ارتكبوا المجزرة.

وحوّلت مجزرة قرية تليلية مسار المظاهرات الكرديّة في أوروبا

لازال منات الكرد رهائن من قبل "داعش" في مدينة الباب!

برجاف/ ريف الباب

تقول أم جابر لـ"برجاف": لا نعرف سبب المداهمة.. كنّا في بيوتنا، دون أن نتدخل في شؤون العسكر، وتتابع: لا أحد يقف إلى جانبنا.. ليس لنا أحد غير الله.

تجدد الإشارة إلى أنّ قرى الباب تعيش في حالة من الاستنفار، بعد أن حقّق الجيش الحر بعض المكاسب، وأنّ "داعش" تقوم باعتقالات عشوائية حسب ما يقول الأهالي.

القرى الكرديّة شمالي الباب تنفر من "داعش"، وهناك المئات من أبنائها، الذين مازالوا رهن الاعتقال، في ظلّ قيام عناصر داعش بمداهمة وتفتيش المنازل، مع تصعيد في جبهة الزاعي من قبل الجيش الحر.

ونقل الأهالي نبأ اعتقال المئات من الشبّاب والرّجال الكردي في شمالي الباب، الذين لازالوا رهن الاعتقال، ويؤمن الأهالي من لقاء أبنائهم.

تل أبيض على طريق النّار..

برجاف| تل أبيض

وما دامت داعش موجودة في تل أبيض، فإنّ الكرديّ محروم من الإقامة فيها.. يقول أبو خبات لـ"برجاف".

تجدد الإشارة إلى أنّ غالبية القرى الكرديّة التي تقع على تخوم القرى العربيّة هجر سكانها، فمنهم من اختار كُوباني، ومنهم من توجه نحو تركيا. ويشكو الأهالي من أنّ فرق السرفات جاهزة لتسرق ما تبقى من منازل الكردي، وأنّه لا يوجد رادع يمنعهم من تجاوز حقوق الكردي.

ما زالت الحرب تفعل فعلها في تل أبيض "كري سبي" شمال الرقة بـ 60 كم على الحدود مع تركيا، فمرة تتشب الحرب بين أمراء الحرب أنفسهم، ومرة ضد القرى الكرديّة التي تمّ تهجير الغالبية من سكانها إلى كُوباني أو تركيا.

"لم يعد لنا شيء في "كري سبي/تل أبيض" يقول أحد سكانها لـ"برجاف"، ويتابع: خسرنا كلّ ما جمعناه لبيتنا،

المجتمع المدني..

حيثّ تبلور بنيانه في بداية التسعينيات من القرن المنصرم، وإنّ كان النّاس بحاجة له، إلّا أنّ بلورته أتت مؤخراً، وهو أحد أسباب تمكين الاستبداد في مفاصل الحكم في مناطقنا، بمعنى آخر، إنّ بقاء الاستبداد لعقود سببه غياب المجتمع المدني في بلداننا!

(برجاف)



الفيديو

ريم جحي

الآن يتم الترويج لشي من عدالة النظام (المفقودة) بثلاث نقاط :

1- إتاحتها لوجود منافسين (شكليين) بدون برامج انتخابية . 2- إعطائه تلميحات للشعب السوري الذي يفكر بالذهاب للانتخابات. بأنها ستكون عادلة (شرعية) وذلك عبر معارضته بناء المقربة المرضي عنها . 3-الذهاب نحو فتح اوتستراد ورق مرحلة جاية عم ترتبها ايران عبر تسليم مناطق جديدة .ليبان نصر عسكري .

التواطؤ على أشده لكنه يوضح صورة مرحلة قادمة بنقلة سياسية اما نخوضها نحو اسقاطه نهائيا بانتهاز ثغرات عمل النظام وبركاجه او ستكون حرب مديدة... أتعبت الجميع .

البعض من طلابنا تجاوزوا الموت في طريق عودتهم!

برجاف|كوباني



صورة للطلبات تتجمعن في كراج كُوباني قبل انطلاقهن إلى حلب

وما أن وصلت السيّارات إلى مفرق جبّ الفرج" وهو تقاطع طريق كُوباني والشيوخ فوقاني والتحتاني" حتى استنفر عناصر "داعش"، وسرعان ما انتشر ما يقارب مئة عنصر في الطريق،

تنقّس أهالي كُوباني(عين العرب 130 كم شمال شرقي حلب) وريّفها الصعداء، بعد أن تجاوز أبنائهم خطر الموت وهم يعودون إلى كنف أهلهم، الذين عاشوا حالة من الخوف والدّعر في ظل تهديدات ومحاصرة الدّولة

الإسلامية للعراق والشام(داعش) لمناطقهم منذ أشهر.

أطفئ الضوء يا شيخ قال الحاجز: وقامت العناصر بتوزيع السيّارات في أماكن مخفية خلف جدران البيوت وأكوام التراب والمحلات، "هناك قناصة ترصد التّحركات يا شيخ" قال حاجز جبّ الفرج.

ساور الخوف أهالي كُوباني طيلة أسبوعين" وهي فترة تقديم الامتحانات للطلبة في التعليم الأساسي السوري" إلى درجة فاق همّ وصول أبناء كُوباني إليهم همّ كيفية تقديمهم للامتحانات.

لبرهة وبعد التّشاور بين بعضهم اتخذوا القرار بإعادتنا إلى ساحة المحكمة في جرابلس قال الطالب(س)، وسرعان ما عدّلوا قرارهم، واتّخذوا قراراً بتركنا، لكن في الطريق المباشر بين الشيوخ و كُوباني ..يعني ليس طريق تملك، و زرك ، فطريق كُوباني..يعني طريق الموت قال(س).

قال أحد أولياء الطلبة لـ"برجاف": إنّنا في أسوأ حالة، عند ذهابهم خفنا كثيراً..وعند عودتهم خفنا أكثر-المسألة صعبة-هناك ذبح في الطريق!

وقبل أسبوع كانت داعش قد نحرثُ شاباً من كُوباني يدعى محمد محمد، وهو في طريقه إلى تركيا عند حاجز جب الفرج، ما أثار ردّات فعل قويّة في أوساط النّاس والفعاليات السياسية والمدنيّة، ما يعني أنّ الطريق ذاك "طريق الموت بامتياز".

وقبل موعد الذهاب إلى حلب بأسبوع، كانت الطالبات قد جهّزن عباءات باللون الأسود وأيضاً غطاءً للرأس، وذلك لتجنب الصّدّام مع حواجز "داعش" في الطّريق، حيث تفرض "داعش" القيود على اللباس.

حسب بعض المعلومات لـ"برجاف": فإنّ حوالي خمسة عشر سيارة سُمح بمرورها مساء الخميس، وحوالي سيارتين صباح اليوم(الجمعة).

حسب بعض التقديرات لـ"برجاف"، فإنّ عدد الطّلاب الذين تقدّموا للامتحانات من كُوباني كان (500) طالب وطالبة.

وتجمّعت النساء و أمهات الطلبة والشباب والرّجال والشيوخ عند ساحة السّلام(قادي آشتية) في كُوباني، وهي ساحة كانت تُثيرُ الخوف لدى الأمن السوريّ بعد انطلاق الشباب من تلك السّاحة للمظاهرات مع انطلاق ثورة سوريا في 15 آذار 2011م، وهم ينتظرون الخبر الذي يفرّجهم حتى قبل موعد وصول السيّارات التي كان يقدر عددها فوق سبعة عشر سيارة،...

صحيح أنّنا كنّا نخاف من العودة، إلّا أنّ لقاء الأهل فاق التخوفات، يقول أحد الطّلاب" وهو شيراز" وقال أيضاً: انطلقنا من حلب بحدود الساعة الثانية من بعد الظهر، ولم نواجه أية معوقات، إلّا حين وصلنا إلى منطقة جرابلس، وأضاف: عند حاجز الجامل انتابنا الخوف، خاصّة عندما سأل عناصر الحاجز: من منكم من عين العرب؟ سألنا أحد عناصر الحاجز، الذي يركنُ في الجامل(جنوب بؤابة جرابلس)، لكنهم قالوا لنا: الله معكم هكذا قال شيراز.

وما أن وصلت السيّارات حتى زال الخوف من صدور الأمهات وتنفّسن الصعداء!

وأهالي الشيوخ رحّبوا وآووا طلابنا..

برجاف|ريف كُوباني

وما أن أعاد حاجز "جب الفرج" بعض السيّارات إلى جرابلس للانتظار إلى صباح يوم الجمعة، حتى فتح أهالي الشيوخ بيوتهم لطلاب كُوباني: "تفضلوا يا شباب لعنا لبركا" قال أحد سكان الشيوخ وهو كان يسوق سنفور، (أخبرنا أحدهم)، كانوا جداً كريمين معنا) حسب أحد أولياء الطلبة لـ"برجاف"، قضينا ليلتنا في الشيوخ وشعرنا كما لو أنّنا في بيوتنا(قال مرافق أحد الطلبة)، فيما أخبرنا آخر: شعرنا بتضامنهم معنا، وكان صاحب المنزل الذي أوانا ودوداً وكريماً..ولمّرات عدة حاول أن يبدهم الهَمّ الذي تضيق به نفوسنا، بينما نحن نسمع صوت الرصاص والهاون، وفي صباح يوم الجمعة ودّعنا الرّجل، بينما أصرّ المضيف على أخذ أرقمانا التلّفونية للاطمئنان!

مريم المتهممة بالردة والزنا تنتظر الاعدام بعد إنجاب



برجاف | النهار وكالات،
"الاندبندت"

انتظر دانيال واني مولد طفله بشغف، ولكنه أمل في أن لا يعجل ذلك بإعدام زوجته مريم يحي إبراهيم التي حكم عليها بالإعدام شقاً بعدما رفضت التخلي عن دينها المسيحي واعتناق الاسلام.

ووضعت مريم طفلة داخل السجن الثلثاء الماضي وهي مكبله الرجلين كما أشار زوجها في حديث الى صحيفة "الاندبندت" البريطانية. وقد أكدت "منظمة العفو الدولية" الخبر، واستطاع الاب زيارة زوجته والطفلة في اليوم الثاني بعد الولادة. وأدخل معه الى السجن هاتفاً نقلاً وتمكن من تصوير الطفلة التي أطلق عليها اسم مايا.

وتقوم "منظمة العفو الدولية" بحملة عالمية للدفاع عن مريم ووقف حكم الاعدام في حقها، وهي بدأت حملة توقيعات تضامنية وصل عددها الى 600 ألف توقيع حتى الان، وفق "الاندبندت". وفي قضايا سابقة تخص حوامل أو مرضعات، ينتظر السودانيون حتى تنجب الأم وتكمل فترة الرضاعة قبل تنفيذ أي حكم إعدام، والولادة المبكرة تجعل من موتها الوشيك أكثر قرباً. وبرغم قساوة السجن، تمسكت الأم بمعتقداتها، ويقول زوجها واني " بأن هناك ضغطاً تمارس عليها من قبل القيادات الدينية الإسلامية بأن تعود إلى الإيمان.. وهو تقول كيف أعود إلى الإسلام ولم أكن مسلمة في يوم ما؟ نعم كان والدي مسلماً، ولكن تمت تنشيتي من قبل أمي". وأضاف واني بأن زوجته تمارس المسيحية أكثر منه، "أعرف زوجتي إنها ملتزمة .. حتى الأسبوع الماضي أحضروا لها شيوخ وقالت لهم، إنني متأكدة من أنني لن أغير ديني". وقد قام الزوجان بتعميد طفلها مارتن، وفق الزوج. وكانت مريم اعتقلت بعد ان اتهمها أقاربها بالتنكر لدينها، وقالوا في شكاوهم بأنها فقدت منذ سنوات، وصدم أفراد عائلتها عندما علموا انها متزوجة من واني، المسيحي بحسب ما قال محاميها. ويقول واني أنه لم يقابل أقاربها الذين قدموا الشكوى على الإطلاق، وقد نشأت زوجته كمسيحية مع أمها الأثيوبية الأرثوذكسية بعدما ترك أبوها الأسرة وهي في سن السادسة، وأوضح أن "أولئك الناس قدموا التهم مدعين أنها أختهم، وقدموا تقريراً للشرطة بأنها اختفت". وكانت مريم قد اتهمت بالزنا بسبب زواجها من مسيحي، وأضيفت لها فيما بعد تهمة "الردة عن الدين". وتم اعتقالها في 17 كانون الثاني، ولا يعترف في السودان بهذا الزواج مما يعني بالنسبة للزوج أن أطفاله لن ينسبوا إليه.

وعند اصدار حكم الاعدام، نادى قاضي المحكمة عباس محمد الخليفة على مريم باسمها الاسلامي ابرار الهادي محمد عبد الله، قائلاً: "اعطيناك ثلاثة ايام للتوبة لكنك تصرين على عدم العودة الى الاسلام ولذلك حكمنا عليك بالاعدام شنقا حتى الموت". وكذلك حكم القاضي علمريم بالجلد مئة مرة بتهمة ممارسة الزنا وفق قانون الشريعة الاسلامية الذي لا يسمح للمرأة المسلمة بالزواج من رجل غير مسلم او اقامة اي علاقة معه.

ابتكار "ساحر".. مترجم فوري لمحادثات "سكايب"!

كاليفورنيا - رويترز

عرضت شركة مايكروسوفت نسخة تجريبية لخدمة الترجمة الفورية للمكالمات التي تجري على "سكايب"، وكانت هذه المرة الأولى التي تقدم فيها شركة برامج الكمبيوتر العملاقة هذا الابتكار التكنولوجي الجديد في الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق، قال ساتيا ناديليا الرئيس التنفيذي خلال مؤتمر تكنولوجي في رانتشو بالوس فريديز في كاليفورنيا "إن ما يطلق عليه اسم مترجم سكايب يسمح للمتحدثين بلغات مختلفة أن يسمعون كلمات من يتحدث معهم بلغتهم الأم". وقال ناديليا عن هذه التكنولوجيا الجديدة "إنها ستضمن تمكّنك من التواصل مع أي شخص دون حواجز اللغة". ووصفها "بالساحرة"، لكنه قال إن المهمة الآن هي تحويلها إلى منتج حقيقي لا مجرد مشروع بحثي. ولم يذكر ما إذا كانت هذه ستكون خدمة إضافية مجانية لمستخدمي سكايب أم أنها ستكون مدفوعة الأجر.

ويمكن للتكنولوجيا الجديدة التي عرضتها مايكروسوفت بشكل بدائي منذ 18 شهراً في الصين أن تكون إضافة مميزة إلى خدمة الدردشة على "سكايب" التي تقدمها الشركة ويستخدمها مئات الملايين.

النساء..

أحد وجوه الناس، فلنّاس وجهان، أحدهم ذكّر والآخر أنثى، ولا أحد يستطيع أن يقول أنّ الوجه الذي خصّص للنساء أقلّ قيمة من الوجه الآخر، وربما لأنّ ميزات وجه النساء أكثر رونقاً وانتعاشاً من الوجه الذي يحمله الذكر، ومن هنا فإنّ الاستخفاف بقيمتها واعتبارها جزءاً من الحيز المغبون في المجتمع هو الغبن نفسه، وهو إهانة للرجل أو الذكّر لعدم معرفة مكانة وقيمة النساء!

(برجاف)

